في مناظرة جريئة لطالبات قسم الإعلام

دعوة لإنشاء قناة ناطقة بالإنجليزية موجهة للغرب

الدوحة- منال عباس:

س الدكتور ربيعة الكواري س بقسم الإعلام جامعة قطر ن الأول مناظرة حوارية ات الإعلام بحضور الدكتور الكبيسي عميد كلية انيات وأعضاء اللجنة فية.. وحشد من طالبات قسم ام.. وشاركت في المناظرة التي لأول مرة الطالبة منيرة محمد سر، والطالبة حنان صالح يد آل سليمان وعائشة العلي.. ت محاور المناظرة حول باب تشويه الغرب لصورة ب وتاريخ هذا التشويه.

ات الحديث الطالبة منيرة بينت أن ما يجرى الآن من ار لصورة العرب في الإعلام ي ليس وليد اللحظة.. بل هو اس لمراحل وأزمات ومواقف لة.. مشيرة إلى العداء ستحكم بين المسلمين يليين في غزوات كثيرة من استرداد المقدسات الإسلامية.

ضافت أن الإعلام الغربي كان ف دائماً الحضارة الإسلامية ر والخبث والغدر محملين رب أسوأ السلوك وقالوا إن ف مولعون بالحروب حالياً فقد ط اسم العربي والمسلم

د. الكبيسي: الطالبات تميزن بقوة الطرح

بالإرهاب مؤكدة أن هذا الشيء أساسه العداء والكراهية وبالتالي التشويه المستمر لصورة العرب.. وأشارت إلى أن للصليبية دورا رئيسياً في ترسيخ الكراهية في عقول الناس.

■■ أما الطالبة تغريد فقد تحدثت عن الدعاية الصهيونية ومخاطبتها للغرائز وربط الإسلام والمسلمين بممارسة الانحلال الخلقي.

■■ وفي مداخلة للدكتور ربيعة.. أوضح تقصير الإعلام العربي لتوضيح الرؤية الحقيقية عن الإسلام والمسلمين والعرب ومن جانبه استغل الإعلام الغربي هذا التقصير.

■■ وتناولت الطالبة حنان أمثلة كثيرة في هذا الجانب متسائلة لماذا هذا التشويه؟؟ وأضافت قائلة نحن مغيبون في الوقت الذي حاول في الإعلام الغربي ابتكار أساليب كثيرة وعرضها بالطرق التي تروق لهم وعلى حسب الفكرة التي يرغبون في بثها حتى تطغى على الرأي العام العالمي.

وأضافت.. ومن قراءتي لاحد الصحفيين الغربيين كتب في عموده اليومي إن العرب يحاربون في معارك تافهة ويحطمون الطائرات بالمتفجرات.. وفي مقال لكاتب غربي أيضاً قال إن المسلمين مشكلتهم الأساسية الإسلام وأنهم مقيدون بالتقاليد التي وضعت لهم قبل ١٤ قرنا من الزمان.. وقال إن المرأة في الإسلام مطعونة في كرامتها.. وفي نظرهم والحديث هنا للطالبة حنان: إن الأب المسلم متطرف ويمارس سياسة الشدة والتطرف مع أبنائه لأن الرجال هم الذين يحاربون على حد قول الكاتب.

□ الدكتور علي الكبيسي

■■ وقالت الطالبة عائشة إن في الغرب كتبا إسلامية كثيرة لكنهم لايشترونها لانهم لايريدون التعرف على عدالة الإسلام وقالت إن الإعلام العربي لايتعدى حدود الوطن العربي لذلك فإن الحاجة ماسة إلى إيجاد برامج انجليزية موجهة للغرب لمحاربة أهدافهم.

■■ وتساءلت قائلة إنه يتبع جامعة الدول العربية مركز إعلامي مقره الولايات المتحدة.. لكنه لايقوم بالدور المطلوب لأنه ليس له

□ الدكتور ربيعة الكواري

سياسة خاصة به.. وما يوجد لديه ليس إلا التوجهات ضئيلة وغامضة دون تحديد جمهور مستهدف كما أن الجهود التي يتبعها متقلبة حسب الأحداث.

■■ وترى عائشة ان هناك تقصيرا من الدول العربية فيما يتعلق بالتهويل وتغير وجهة النظر.

■■ وهنا طرح الدكتور ربيعة سؤالين.. لماذا غاب الصوت العربي عن الإعلام؟؟

□ الدكتورة ابتسام الجندي

■■ وكيف ندعم سلوكياته؟

■■ وتدخلت منيرة عندما قالت إن الإعلام ليس إنتاجا موجهاً وهادفاً.. ويظهر العرب دون فكر وثقافه.

■■ وتعتقد حنان أن مشكلة البرامج العربية الانتقاد بطريقة هادئة لأن مصالح العرب مرتبطة ارتباطاً كبيراً بالغرب.. وتساءلت.. لماذا لانصنع رؤية إعلامية بعيدة عن الخوف الذي لامبرر له لنكون على قدر من المسؤولية.

د. ربيعة: الإعلام العربي مقصر في توضيح الرؤية الحقيقية عن الإسلام

وعلى سبيل المثال قالت إن قناة «الجزيرة» وصفت بانها إرهابية لأنها تنقل الخبر من موقع الحدث وأضافت لماذا لاننشئ قناة ناطقة بالانجليزية حتى يتمكن الغرب من فهم العرب على حقيقتهم على أن تكون قناة حيادية موجهة لهؤلاء الاعداء.

وفي نهاية المناظرة أعلن الدكتور ربيعة الكواري التوصيات التي خرجت من هذه الحوارات وتضمنت: ضرورة انشاء محطات فضائية ناطقة باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية.. وإنشاء مراكز بحثية للدراسات الإعلامية وإنشاء محطة إسلامية مخصصة لمخاطبة العقول الغربية.. هذا بالإضافة إلى تفعيل دور المكتب الإعلامي في جامعة الدول العربية.. وإيجاد نوع من الفكر والتعاون بين المؤسسات الإعلامية العربية ولجان الفكر الغربي.. مع التأكيد على دور الكتاب المدرسي في تحسين صورة العرب لدى الغرب.

■■ ومن جانبه أشاد الدكتور علي الكبيسي بمستوى الطالبات وجرأتهن وقوة طرحهن.. وشكر اللجنة الثقافية على تنظيم هذا العمل.. وتساءل الدكتور الكبيسي عن دور الجاليات العربية ومدى تأثيرها في تغيير الصورة العربية أمام الغرب.

■■ وقالت الدكتورة ابتسام الجندي الاستاذة بقسم الإعلام جامعة قطر.. نحن جزء من تشويه الصورة.. وأضافت لماذا لم نستفد من طلبة البعثات ليكونوا سفراء لدولهم العربية؟؟

■■ أما الدكتورة هيا الدرهم فقد أشادت بمستوى الحوار الرفيع للطالبات.